

نخيل نيوز

مجلس القضاء الأعلى: التقرير الخاص بوفاة الطبيبة بان زياد يتضح بأن الحادث انتحار لذا تم غلق التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف البصرة
مكتب رئيس المحكمة

العدد: ٤٩م / مكتب / ٢٠٢٥
التاريخ: ١٨ / ٨ / ٢٠٢٥

مجلس القضاء الأعلى / مكتب رئيس المجلس
م/ قرار

تحية طيبة...
نرفق طياً صورة من قرار السيد قاضي محكمة تحقيق البصرة الثالثة المؤرخ
في ٢٠٢٥/٨/١٨ و الخاص بوفاة الطبيبة (بان زياد طارق إسماعيل)
للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

المرفقات /
• صورة قرار

القاضي
عادل عبد الرزاق عباس
رئيس محكمة استئناف البصرة
٢٠٢٥/٠٨/١٨

م. قضائي امير عباس
مجلس القضاء الأعلى - العراق - البصرة - تقاطع دور النفط
البريد الالكتروني الموحّد
البريد الالكتروني الخارجي
www.palms-news.com

Supreme Judicial Council- Iraq- Al- Basra
bas-pre2-office@sjc.local
Pca-basra@sjc.iq

مجلس القضاء الأعلى: التقرير الخاص بوفاة الطبيبة بان زياد يتضح بأن الحادث انتحار لذا تم غلق التحقيق

المضامين

- ١- وردت نتيجة فحص الدم و الشعر المرفوع من محل الحادث بموجب التقرير الفني الصادر من مديرية تحقيق الأدلة الجنائية شعبة البصمة الوراثية المرقم ٢١٦٢ ك في ٢٠٢٥/٨/١٧ وربط مع أوراق الدعوى .
- ٢- اطلعت على كتاب مديرية تحقيق الأدلة الجنائية / قسم كشف التزييف و التزوير المرقم ٥٨٨٨٤ في ٢٠٢٥/٨/١٨ ومرفقه تقرير اللجنة الخماسية المشكلة من قبل وزارة الداخلية حول الكتابة (اريد الله) والتي عثر عليها محررة بالدم على سطح باب ابيض اللون (باب الحمام) الخاص بغرفة المتوفاة (بان زياد طارق) حيث كانت النتيجة ان كتابة العبارة أعلاه (تطابق) نماذج كتابات بان زياد طارق المحررة في نماذج كتاباتها على أوراق سجل ملاحظات (بيضاء و مخططة) وفي أوراق و وصفات طبية مؤرخة في ٢٠٢٥/٤/٣٠ وفي أوراق خاصة بأسماء مرضى مؤرخة في ٢٠٢٥/٣/٢٧ و ٢٠٢٥/٤/١٣ و ٢٠٢٥/٤/١٥ و ٢٠٢٥/٤/١٦ و ٢٠٢٥/٤/١٧ و ٢٠٢٥/٤/٢٠ و ٢٠٢٥/٤/٢٢ و ٢٠٢٥/٤/٢٤ و ٢٠٢٥/٤/٢٦ و ٢٠٢٥/٤/٢٨ و ٢٠٢٥/٤/٢٩ و ٢٠٢٥/٤/٣٠ و ٢٠٢٥/٥/١ و ٢٠٢٥/٥/٣ و ٢٠٢٥/٥/٣٠ و المتخذة جميعها مقياس للتطبيق وقد استخدم في اعداد التقرير الفني أعلاه جهاز (vsc8000HS) والذي يوضح المميزات المعمول عليها في اجراء المضاهاة و التطبيق وربط مع الاوراق التحقيقية .
- ٣- اطلعت على التقرير الفني الصادر من قسم التقنيات و المعلوماتية في البصرة وحدة الجريمة الالكترونية بالعدد ١٢٢٣ في ٢٠٢٥/٨/١٨ و الخاص بتفريغ محتوى المحادثة الصوتية بين الشاهدة الطبيبة زينب علي حسن و المجنى عليها بان زياد طارق وربط مع الأوراق التحقيقية.
- ٤- لما جاء بأقوال المدعين بالحق الشخصي والذي المجنى عليها كل من زياد طارق إسماعيل و جنان غازي عبد المجيد من كون الحادث الذي تعرضت له ابنتهم (بان) هو حادث انتحار جاء نتيجة لضغوط نفسية قاهرة كانت تعاني منها و ليس حادث جنائي (قتل) و لم يطلبوا الشكوى بحق احد للسبب المذكور و هو ما أكده شهود الحادث كل من هبة زياد طارق (شقيقتها) و بهاء الدين غازي عبد المجيد (خالها) و منى محمد ياسين (زوجة خالها) و رضا بهاء الدين غازي (ابن خالها) و المتهم المفرج عنه محمد زياد طارق (شقيقتها) كون الحادث هو انتحار وليس حادث جنائي و كذلك أقوال الشاهد الطبيب فواز عباس علي و الذي اتصلت به المتوفية ليلة الحادث بتاريخ ٢٠٢٥/٨/٣ وكانت مدة المكالمة نصف ساعة و اخبرته بالقول حرفيا (انا محد يحبني وتعبت وأريد ارتاح من الحياة لان مليت من الحياة و جسمي يطلب مني ان أقوم بتقطيع كلتا يدي) و أقوال الشاهدة الطبيبة النفسية زينب

المحرر مرسومة للناشي

(يتبع)

الناشي
عوني بسعد الب
٢٠٢٥/٨/١٨

محمد علي احمد
٢٠٢٥/٨/١٨

تابع القرار ص ٣

نتيجة الفحص انها عائدة الى المجنى عليها حسب ماورد في نتيجة فحص تضمنها التقرير الفني لشعبة البصمة الوراثية في مديرية تحقيق الأدلة الجنائية بالعدد ٢١٦٢ ك في ٢٠٢٥/٨/١٧ و ما جاء بالتقرير التشريحي الصادر من دائرة صحة البصرة قسم الطب العدلي /التقارير الطبية العدلية في البصرة بالعدد د.ص.ب./ت ع ب ٠٠٠٩٣٥ في ٢٠٢٥/٨/١٧ يحمل رقم وارد سري بالعدد ٢٩٣٩٩ عدد صفحاته (٤) حيث تضمن في حقل الاستنتاج ما يلي : ان الاوصاف للعلامات التشريحية المشاهدة في جثة بان زياد طارق و الفحوصات المختبرية أظهرت ان سبب الوفاة هو التمزقات و الانزفه الدموية اثر الإصابة بجروح قطعية في كل من الساعدين الأيمن و الأيسر أدى الى الصدمة الوعائية و الوفاة وان السحجات في اعلى الحاجب الأيمن و المنطقة الكدمية في الخد الأيمن حدثت بسبب سقوط الجسم اثناء الاحتضار وقبيل حصول الوفاة اما المناطق المتلونة في جسم المجنى عليها فهي غير حيوية وعددها اثنان في كل من ايمن الرقبة و اعلى ايمن الصدر حيث يغلب على اوصافها انها حصلت بعد الوفاة وتكونت بحواف منتظمة نتيجة لسقوط الجسم واستناد هذه الأجزاء من الجسم على أرضية مدخل الحمام واطار باب الحمام في محل الحادث وان جسم المجنى عليها شوهدت فيه مناطق سحجية غير حيوية وغير منتظمة في المنطقة الوركية الجانبية اليسرى و جواني الجزء الامامي للركبة اليسرى تدل اوصافها انها حصلت بعد الوفاة نتيجة تحريك ونقل الجثة وان جثة المجنى عليها شوهد فيها أيضا مناطق كدمية غير حديثة وعديدة غير منتظمة الحواف و الاشكال توزعت في مناطق مختلفة من الجسم حيث احدثت في فترة تراوحت بين ثلاثة الى خمسة أيام ومن الناحية الطبية تساهم بعض العلاجات و التأثيرات و التداخلات الدوائية في زيادة القابلية لحصول كدمات او مناطق نزفية تحت الجلد ولما جاء بالتقرير التشريحي أعلاه وعدم مشاهدة ما يستدل به على حصول الخنق الرباطي او الخنق اليدوي او كتم النفس او تقييد اليدين ولثبوت كون غشاء بكارة المجنى عليها سليم وغير ممزق ولا اثر على جثة المجنى عليها بوجود اعتداء جنسي ولا اثر للواط وان الرحم اعتيادي ولا وجود أي شدة خارجية في المنطقة التناسلية او الشرج او ما حولهما ولثبوت عدم وجود أي تلوينات منوية ضمن الفحوصات المختبرية او سموم كيميائية او مواد مخدرة في جثة المجنى عليها وكون المتهم الموقوف لم يقم بتحريض المجنى عليها او مساعدتها على الانتحار عليه و لسير التحقيق و الأدلة المتحصلة المشار لها بالفقرات (١ و ٢ و ٣) من القرار ولما جاء بالتقرير الطبي التشريحي ضمن الفقرة (١٤) للرأي الطبي التشريحي منه (يتفق الفحص الطبي التشريحي وما تم ذكره انفا إضافة الى مفصل الحادث مع كون الوفاة ذات كيفية انتحارية) وبذلك يكون حادث الوفاة قد حصل (انتحارا) ولعدم وجود جريمة قررت غلق الدعوى نهائيا و الافراج عن المتهم (عمر ضاحي مصطفى) و اخلاء سبيله من التوقيف اذا لم يكن مطلوباً عن دعوى أخرى عملا بنص المادة ١٣٠/أ من قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١.

٥- يسجل القرار.

٦- اطلاع السيد نائب المدعي العام .

العراق - للقانون

القاضي
عوني سعد الدين
٢٠٢٥/٨/١٨

عبدالله محمد علي احمد
٢٠٢٥/٨/١٨

تابع القرار ص ٢

على حسن حيث ذكرت وجود بصمات صوتية متبادلة بينها وبين المجنى عليها وكانت تشكو من اصابتها بالاكتئاب و الذي تدرج لديها الى مستوى الدرجة الخامسة حيث عرضت عليها الشهادة بحكم خبرتها كطبيبة نفسية تناول بعض العقاقير الطبية الا ان المجنى عليها ذكرت انها تناولت الكثير من العقاقير الطبية وان جسمها لم يعد يستجيب لها وطلبت من الشهادة جلب علاج طبي لها غير متوفر في محافظة البصرة كون الشهادة تعمل طبية في مدينة الطب في بغداد و نوع العلاج هو (pubroion) و وعدتها بجلب العقار الطبي المذكور من بغداد وانها كانت ترغب بترك تخصص الطب النفسي و ان تختص بمجال طب التخدير وأكدت الشهادة في نهاية اقوالها ان المجنى عليها كانت تعاني من مرض الاكتئاب المزمن وان هذا المرض يؤدي بالمريض الى الانتحار حال عدم الانتظام في الجلسات العلاجية و الدواء الخاص بالعلاج المعرفي السلوكي . إضافة الى اقوال المتهم عمر ضاحي مصطفى الذي انكر التهمة المنسوبة اليه بتحريض المجنى عليها على الانتحار وانها زميلته في العمل و ان تفريغ محتوى هاتفه النقال تضمن محادثات له مع المجنى عليها حول رغبتها بالأقدام على الانتحار. ولما جاء بنتيجة تفريغ جهاز (DVR) الخاص بدار المجنى عليها وحسب كتاب شعبة الأدلة الرقمية بالعدد ١٣١٦٥ والذي بين عدم دخول أي شخص الى دار المتوفاة (بان) قبل الحادث وعدم وجود أي توقف في تسجيل الكاميرات ليوم الحادث و كتاب شعبة الطبعة الجرمية مكتب مسرح الجريمة بالعدد ١٣١٧٦ و كتاب شعبة كشف التزوير و التزييف بالعدد ١٣١٩٦ و كتاب شعبة المختبر الجنائي بالعدد ١٣٣٠٠ و كتاب قسم التقنيات و المعلوماتية في البصرة وحدة الجريمة الالكترونية بالعدد ١٢١٢ والذي تضمن بان المجنى عليها لديها متابعة لقناة تحمل اسم (رسائل انتحار) يحمل المعرف (L.M/LOVEXJ) وكتاب قسم التقنيات و المعلوماتية في البصرة و وحدة الجريمة الالكترونية بالعدد ١٢١٣ و المتضمن رسائل مرسله من (بان) الى المتهم عمر ضاحي مصطفى تتلخص بجوابها على عدم رده على مكالماتها و رسائلها بعبارة (الله يسامحك و يهديك لكن ماراح اشوفك بعد اذا صار شي امسح هاي المحادثة . ولك انت خوش ولد خل نمشي بالحياة سوه بدل هل الضياع هذا . عمر انا راح اروح و اعفك من حجاياتك و اسفة على كلشي سويته و زوجك ما جان قصدي مع السلامة) . و كتاب قسم التقنيات و المعلوماتية في البصرة وحدة الجريمة الالكترونية بالعدد ١٢٠٥ الفقرة سابعا منه وهي بصمات صوتية عائدة الى المجنى عليها تم تسجيلها في جهاز تسجيل ريكوردر عائد للمجنى عليها والتي تضمنت ما يلي : (بعدها الأفكار الانتحارية موجودة بس اني يعني من النوع الي ما استجيب لهذا الشي بس هسه جاي تصير قوية مو لان اذية نفس او شي الفكرة انو اني تعبت من الوجود تعبت حرفيا من الوجود) إضافة الى عبارات أخرى باللغة الإنكليزية وبعد ترجمتها (انا فقط اريد ان اختلفي من الوجود الى اللامكان انا تعبت من الوجود انا فعلا تعبت انا أحاول التأقلم مع الواقع انا فقط تعبت انا فقط تعبت) إضافة الى كتاب مستشفى المواساة الاستشاري بالعدد ٢١٣٦ في ٢٠٢٥/٨/٩ المتضمن ان المجنى عليها أدخلت الى شعبة الطوارئ في المستشفى بتاريخ ٢٠٢٥/٨/٢ للمعالجة كونها كانت تشكو الم في المعدة مع تقيئ . ولما جاء بنتيجة فحص الدم الموجود في محل الحادث وخصلات الشعر التي عثر عليها في أصابع يدي المجنى عليها حيث أعطت

السر سراً للعالم

(يتبع)

التقاضي
عوني سعيد العلي
٢٠٢٥/٨/١٨

التقاضي
عوني سعيد العلي
٢٠٢٥/٨/١٨